صبح الأعشى في صناعة الإنشا

سلطانك واقتد قلوبهم بزمام إحسانك .

وأما القضاة والدعاة فهم بين كفالتك وهديك والتصريف على أمرك ونهيك فاستعمل منهم من أحسن عملا فأما بالعنايات فلا .

والجهاد فأنت راضع دره وناشئة حجره وظهور الخيل مواطنك وظلال الجبل مساكنك وفي ظلمات مشاكله تجلى محاسنك وفي أعقاب نوازله تتلى ميامنك فشمر له عن ساق من القنا وخض فيه بحرا من الظبا واحلل فيه عقدة كلمات ا سبحانه وثيقات الحبى وأسل الوهاد بدماء العدا وارفع برؤوسهم الربا حتى يأتي ا بالفتح الذي يرجو أمير المؤمنين أن يكون مذخورا لأيامك ومشهودا به يوم مقامك بين يديه من لسان إمامك .

والأموال فهي زبدة حلب اللطف لا العنف وجمة يمتريها الرفق لا العسف وما برحت أجد ذخائر الدول للصفوف وأحد أسلحتها التي تمضي وقد تنبو السيوف فقدم للبلاد الاستعمار تقدم لك الاستثمار وقطرة من عدل تزخر بها من مال بحار .

والرعايا فهم ودائع ا لأمير المؤمنين وودائعه لديك فاقبض عنهم الأيدي وابسط بالعدل فيهم يديك وكن بهم رؤوفا وعليهم عطوفا واجعل الضعيف